فقال يارب اعطني قوة حتى انظر الى عظمتك وسلطانك
فاعطاه قوة اهل السموات فطار خمسة الاف سنة
فنظر فاذا الحجب على حالها واحترق جناحه من نور
العرش ثم سال القوة فاعطاه القوة ضعف ذلك
فجعل يطير ويرتفع عشرة الاف سنة حتى احترق
جناحه وصار في اخره كالفرخ ورأى الحجب والعرش
على حاله فخر ساجدا وقال سبحان ربي الاعلى ثم
سال ربه ان يعيده الى مكانه والى حاله الاول
كذا ذكره المصنف في تفسيره قوله وقراءة
التشهد في القعدة الاولى قد تقدم الكلام على ان القعدة
الاولى واجبة وقراءة التشهد فيها هل هي واجبة
ام سنة اختلفوا فيها والمذكور في عامة النسخ انها
واجبة ايضا واليها اشار محمد رضي الله عنه ايضا
حيث اوجب سجدة السهو بتركها ولا يجب سجود السهو
الا بترك الواجب والدليل عليه مواظبة النبي صلى الله

عليه وسلم عليها من غير ترك فكانت واجبة كقراءة
التشهد في القعدة الاخيرة وقال بعض مشايخنا
منهم الامام ابو جعفر الاستروشني وهو اختيار المصنف
وصاحب التحفة انها سنة وهذا هو القياس لان
القعدة الاخيرة لما كانت فريضة كانت القراءة فيها
واجبة فالقعدة الاولى لما كانت واجبة ينبغي ان
تكون القراءة فيها سنة قوله وقراءة فاتحة
الكتاب في الركعتين الاخريين قراءة الفاتحة فيما بعد
الاوليين سنة كما قال المصنف رحمه الله وبه
صرح ايضا في بعض المختصرات مثل المجمع والمنتقى
وعن ابي حنيفة رضي الله عنه انها واجبة يجب السجود
بتركها ساهيا رواه الحسن وعنه انه مخير ان شاء
سكت مقدار تسبيحة وان شاء قرأ لكن على جهة الثناء
لا على جهة القراءة وبه اخذ بعض المتاخرين من اصحابنا
كذا في النهاية وان شاء سبح ثلاث تسبيحات الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)